رئيس وزراء كندا يبكي خلال تشييع ضحايا الهجوم المسلح على مسجد مدينة كيبيك

رئيس وزراء كندا يبكي خلال تشييع ضحايا الهجوم الإرهابي على مسجد مدينة كيبيك

كيبيك – «وكالات»: تقدم رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الاف مواطنيه الذين اتوا لمشاركة سكان مدينة كيبيك الكندية في تشييع ثلاثة من قتلى الهجوم الذي نفذه الطالب الكسندر بيسونيت المنتمي لليمين المتطرف، ضد مسجد المدينة، والضحايا الثلاثة الذين تم تشييعهم هم بقال مغربي الأصل، وموظف ومحاسب غينيا الأصل.

وعبر للمشاركون عن اهمية توحد الكنديين وزيادة الوعي لوقف هجمات مشابهة في المستقبل.

شارك الاف الكنديين ورئيس وزراء بلادهم جاستن ترودو أمس الأول الجمعة في كيبيك في تشييع ثلاثة من قتلى الهجوم الذي استهدف مسجدا في حي سانت فوا في مدينة كيبيك مساء الأحد.

وفي مركز كيبيك للمؤتمرات الذي تم تحويله إلى مسجد للمناسبة، شارك نحو خمسة الاف شخص في مراسم تكريم ثلاثة كنديين قتلوا مساء الأحد برصاص أطلقه طالب كيبيكي يبلغ من العمر 27 عاما وينتمي إلى اليمين المتطرف.

واحد القتلى هو عز الدين سفيان المغربي الاصل الذي يعمل بقالا، والاثنان الأخران من أصل غيني وهما مامادو تانو باري وهو محاسب وإبراهيم باري الذي كان موظفا ويحمل الجنسية الفرنسية ايضا.

ووضعت ثلاثة اكاليل من الورود البيضاء على النعوش الثلاثة.

وقال الإمام حسين قبي، إن «عدونا ليس الكسندر بيسونيت، عدونا هو الجهل»، في إشارة إلى الطالب الذي اتهم بالقتل ومحاولة القتل.

وعبر الإمام الذي وصل من لبنان قبل أربعين عاما، عن أسفه «لأننا نعيش جنبا إلى جنب ولا نعرف بعضنا»، داعيا الكنديين إلى الوحدة.

وكان الاف الكنديين وترودو شاركوا الخميس في تشييع القتلى الثلاثة الآخرين الذين سقطوا في الاعتداء على المسجد، وهم خالد بلقاسمي وحسان عبد الكريم الجزائريا الأصل والتونسي بوبكر الثابتي. وستنقل جثامين هؤلاء الثلاثة إلى بلدانهم.

وسيدفن بلقاسمي (60 عاما)، الذي كان ابا لولدين واستاذا في كلية العلوم الزراعية بجامعة لافال في كيبيك، وعبد الكريم (41 عاما)، الذي كان يعمل مبرمجا معلوماتيا في الحكومة الكندية وابا لثلاث بنات تتراوح اعمارهن بين 15 شهرا وعشر سنوات، في الجزائر.

اما الثابتي (44 عاما) الذي كان موظفا في شركة للصناعات الغذائية وابا لولدين (11 عاما وثلاثة اعوام)، فسيدفن بالقرب من تطاوين بجنوب تونس.

إسرائيل تخطط لنقل مطار بن غوريون لمشارف أريحا لربطه بالقدس والمستوطنات

الاحتلال يعتدي بالضرب على 3 فلسطينيين بينهم مسنة في الخليل

رئيس الحكومة الإسرائيلية نتانياهو في اجتماع مع عدد من المسؤولين

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قام عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، بالاعتداء بالضرب على ثلاثة فلسطينيين بينهم مسنة، في البلدة القديمة من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وذكرت مصادر إعلامية، أن جنود الاحتلال اقتحموا فجر السبت، منزلا في البلدة القديمة من الخليل واعتدوا بالضرب باعقاب البنادق على المسنة فاطمة التتنية (70 عاما)، ونجلها حسن فلاح التتنية (35 عاما)، وفلاح حسين فلاح التتنية (23 عاما)، ما تسبب باصابتهم برضوض، نقلوا على إثرها إلى إحدى مستشفيات الخليل لتلقي العلاج.

من جانب آخر كشف رئيس قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التوفكجي، عن خطة إسرائيلية، لم تعلن بعد، لنقل مطار بن غوريون الدولي من تل أبيب إلى الضفة، وفقا لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية أمس السبت.

وقال التوفكجي: «الهدف من وراء الخطة الجديدة الرامية إلى إقامة قطارات وأنفاق وطرق حديثة هو ربط المطار الجديد بالقدس وتل أبيب ومستوطنات الضفة».

وأوضح التوفكجي الذي يحتفظ في مؤسسته بصور جوية وخرائط لجميع مشاريع البناء الاستيطاني منذ عام 1967 يشتريها من مؤسسات بحثية إسرائيلية، أنه اطلع على الخطة الرامية إلى نقل مطار بن غوريون الدولي من تل أبيب إلى منطقة تسمى النبي موسى قرب مدينة أريحا.

ويقع مطار بن غوريون على مشارف تل أبيب، كبرى المدن الإسرائيلية. ويطالب سكان المدينة منذ سنوات بنقله إلى منطقة أخرى بسبب تأثير حركة الطيران اليومي على حياتهم. وكانت السلطة الفلسطينية أعدت خطة لإقامة مطار في منطقة النبي موسى التي تمتاز بسهولها الممتدة، لكن السلطات الإسرائيلية رفضت الخطة.

ولا تخفي الحكومة الإسرائيلية خطتها الرامية إلى ضم أكثر من نصف الضفة. وأعلن أكثر من مسؤول إسرائيلي، ومنهم وزير الأمن أفيغدور ليبرمان، أن الحكومة ستستغل فترة رئاسة ترامب لتنفيذ خططها الإستيطانية.

وتشمل الخطط الإسرائيلية المعلنة استكمال تهويد القدس الشرقية، وضم الكتل الاستيطانية، وإقامة مستوطنة «إي 1» التي تقضي على آخر نقطة تواصل جغرافي بين شمال الضفة ووسطها وجنوبها، وفرض السيادة الأمنية على الأغوار التي تشكل 28% من مساحة الضفة، ولا تتوقف الخطط الإسرائيلية عند هذا المستوى، بل تشمل توسيع المستوطنات التي تحيط بالمدن الكبيرة، مثل نابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم وقلقيلية.

وأكد توفكجي: «إسرائيل لديها خطط لتهويد القدس وضم الأغوار والكتل الإستيطانية ومحاصرة المدن الفلسطينية بالاستيطان، وهي تطبق هذه الخطط بصورة تدريجية».

واعدت السلطة الفلسطينية سلسلة خطوات لتنفيذها في المرحلة المقبلة لمواجهة سياسة التوسع الإستيطاني والتهويد والضم.

إيران: سنضرب بصواريخنا رؤوس من يفكر في مهاجمتنا

طهران – «وكالات»: اعتبر قائد القوات الجوية والفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، العميد أمير علي حاجي زاده السبت، أن التهديدات الأمريكية ضد إيران، ليس سوى «ترهات» محذراً من أي هجوم على بلاده، قائلاً: «إذا ارتكب الأعداء أي خطأ، فإن صواريخنا ستسقط على رؤوسهم» وفق وكالة تسنيم التابعة للحرس الثوري.

وقال حاجي زاده: «نظراً لمعرفتنا بقدراتنا، وقدرات قواتنا المسلحة، أؤكد جازماً أن التهديدات الخارجية لنظامنا ليست مجدية».

وأضاف المسؤول الإيراني: «نعمل ليل نهار لحماية أمن إيران، إذا رأينا هفوة من الأعداء ستسقط صواريخنا بأصواتها المدوية على رؤوسهم»، وأضاف زاده، أن إيران تستند في قوتها «إلى القوة الإلهية»، مؤكداً أن إيران ستخرج منتصرة من أي مواجهة مع الأمريكيين، مضيفاً أن بلاده لن تتوقف «ولو لحظة عن تنمية قدراتنا الدفاعية».

الرئيس الألماني: يجب على أوروبا تحديد موقف واضح من قرارات ترامب

الرئيس الألماني يواخيم جاوك

برلين – «وكالات»: طالب الرئيس الألماني يواخيم جاوك، باتخاذ موقف واضح من أوروبا ضد مرسوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحظر دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

وقال جاوك في مقابلة مع خمس صحف أوروبية نشرت أمس السبت: «يتعين علينا إعلان موقفنا بوضوح في ذلك».

وذكر جاوك أن هذا الحظر يتهم معتنقي للدين الإسلامي والمنحدرين من أصول معينة بصورة جزافية بانهم يمثلون خطرا امنيا. وقال: «هذا يتعارض مع تصوراتنا عن الكرامة الإنسانية والمساواة والحرية الدينية».

وأجرى جاوك المقابلة المشتركة مع صحف «إن آر سي هاندلسبلاد» الهولندية و«ذا جارديان» البريطانية و«لوموند» الفرنسية» و«لا ستامبا» الإيطالية و«إل بايس» الإسبانية في قصر «بيلفيو» الرئاسي ببرلين.

وفي نهاية فترته الرئاسية، ذكر جاوك أن ألمانيا تقف حاليا «في مرحلة انتقالية تخرج فيها من إنكار الذات والانكفاء الذاتي بسبب الاحساس بالذنب التاريخي، إلى دور أكثر فعالية في أوروبا والعالم»، موضحا في الوقت نفسه أن بلاده لا تريد، ولا يمكنها بمفردها حماية قيم العالم الحر.

وأكد الرئيس الألماني أن برلين شريك موثوق للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وقال: «إن الانتماء الأوروبي يعد مكونا رئيسيا في الشخصية الالمانية».

وعن سياسة اللاجئين والهجرة، طالب جاوك من المهاجرين الذين قدموا إلى ألمانيا الاهتمام بالتاريخ الأوروبي والمسؤولية الألمانية عن محرقة النازية (الهولوكوست)، وقال: «يتعين على المهاجرين أن يعلموا اننا نريد أن نتذكر ونرى في الوقت نفسه أن مسؤوليتنا تجاه الحاضر تزداد، وأننا نعمل من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان».

وزيرة خارجية أستراليا: اتفاق تبادل اللاجئين مع أمريكا سينفذ

وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب

سيدني – «وكالات»: قالت وزيرة الخارجية الاسترالية جولي بيشوب، أمس السبت، إن اتفاقا مثيرا للجدل لإعادة توطين اللاجئين مع الولايات المتحدة، سينفذ على الرغم من تأجيل مسؤولي الهجرة الأمريكيين مقابلات مع طالبي اللجوء.

وذكرت رويترز الجمعة ان مسؤولين امريكيين تراجعوا عن إتمام جولة ثانية من المقابلات مع لاجئين محتجزين في مخيم استرالي في جزيرة ناورو في المحيط الهادي بما يشير إلى أن واشنطن تعيق بالفعل التقدم في تنفيذ الاتفاق.

وقال محتجزون ومصدر رسمي إن تواريخ إجراء المقابلات سحبت بعد ساعات فقط من توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا تنفيذيا يعلق برنامج اللاجئين الأمريكي لمدة 120 يوما ويوقف زيارات المسافرين من سبع دول اغلب سكانها مسلمون.

وقالت بيشوب، إن البلدين لا يزالان يعملان على تفاصيل الاتفاق الذي تسبب في أزمة دبلوماسية نادرة بين الحليفين المقربين بعد مكالمة هاتفية غاضبة أجراها ترامب برئيس الوزراء الأسترالي.

وتابعت: «بقينا على تواصل مع إدارة ترامب وسفارتنا في واشنطن تعمل أيضا مع مسؤولين أمريكيين ونتوقع أن عملية التدقيق ستكون مشددة بذات مستوى صرامة عملية التدقيق الأسترالية فيما يخص الصحة والفحوصات الأمنية».

وأضافت: «معلوماتي هي أن المقابلات وعمليات الفحص لا تزال مستمرة» دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وعرض عدد من المحتجزين في مركز لاجئين في ناورو على رويترز مواعيد المقابلات الملغاة على استماراتهم على الإنترنت فيما قال مصدر إن الجولة الثانية من المقابلات تأجلت لحين استيعاب المسؤولين لما يعنيه «التدقيق المشدد» الذي أعلنه البيت الأبيض.

ومن المفترض بموجب الاتفاق -الذي أبرم في الأشهر الأخيرة من رئاسة باراك أوباما العام الماضي – أن تستقبل الولايات المتحدة ما يصل إلى 1250 طالب لجوء وفي المقابل ستستقبل أستراليا لاجئين من السلفادور وغواتيمالا وهندوراس.

وقال ترامب على مضض إنه يعتزم الالتزام بالاتفاق لكنه وصفه على تويتر بأنه «غبي».

ولم يحدد البيت الأبيض ولم يعلن بعد ما تنضوي عليه عملية التدقيق المشدد لكن اللاجئين المحتجزين ومحاميهم قلقون من أن تلك القواعد الجديدة قد تستبعد كل المحتجزين المؤهلين للاتفاق.

أفغانستان: مقتل 54 من «طالبان» و11 جندياً في اشتباكات جنوب البلاد

عناصر من القوات الأفغانية

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون أمس السبت أن 54 على الأقل من مقاتلي طالبان و11 جنديا قتلوا، خلال اشتباك في منطقة جارمسير، بإقليم هلمند جنوب أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «باجوك» الإفغانية للأنباء اليوم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول حكومي بارز، بإقليم هلمند قوله، «إن طالبان نفذت هجوماً منسقا بوسط المنطقة ومقر الشرطة الليلة الماضية».

ورداً على ذلك، قامت القوات الأفغانية بقتل 54 مسلحا وإصابة كثيرين آخرين، حسب المصدر، الذي أكد مقتل 11 من جنود الجيش الوطني الأفغاني وإصابة سبعة آخرين.

وأكد المتحدث باسم حاكم الإقليم، عمر زواك صحة الهجوم، لكنه حدد حصيلة القتلى في صفوف طالبان بـ15 شخصا والمصابين، بتسعة.

وأضاف زواك أن خمسة من جنود الجيش أيضا تعرضوا لاصابات في الهجوم.

وأكد قائد منطقة «جارمسير» أيوب عمر أيضا وقوع الاشتباك، لكنه لم يكشف عن أي معلومات بشأن الضحايا.

وأضاف «انتهى الإشتباك الآن وتم صد المتمردين».

وفي الوقت نفسه، زعم المتحدث باسم طالبان، قاري محمد يوسف أحمدي أن المهاجمين استولوا على نقطتي تفتيش وقتلوا 20 من قوات الامن، لكنه لم يكشف عن عدد الضحايا في صفوف المقاتلين، بحسب الوكالة.

مقتل 4 جنود في شمال مالي

قتل أربعة جنود من مالي، أمس السبت، خلال هجوم على مركز أمني للجيش في ميناكا (شمال)، حسبما أعلن مصدر أمني وأحد نواب المنطقة.

وقال ضابط كبير في الجيش في شمال مالي: «الساعة الخامسة من هذا الصباح، تعرض مركز أمني للجيش في ميناكا (شمال) لهجوم شنه مسلحون. قتل أربعة من جنودنا، وتكبد العدو خسائر أيضا».

وأضاف أن المهاجمين «المدججين بالسلاح» توجهوا إلى شمال ميناكا بعد الهجوم، فيما «بدأ الجيش ملاحقتهم».

وأوضح نائب عن ميناكا أكد وقوع الهجوم، أن «تحركات مشبوهة» لمسلحين عشية الحادث قد لوحظت في ضواحي ميناكا.

وأضاف النائب: «اعتقد أن المهاجمين استعانوا بمتواطئين. أسفر الهجوم عن أربعة قتلى من الجنود الماليين. ورأى شهود أيضا اثنين من المهاجمين على الأقل مصابين على الأرض، لكن لم يعرف هل هما قتيلان أم جريحان».